

تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام، سورة التكوير.

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٤

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التكوير .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة التكوير ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من سورة التكوير ، و نبدأ بأحكام التلاوة و إرسال :

- المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل الله ، الذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم يتحدث سبحانه و تعالى عن نهاية الزمان و تحدث عن هذا العصر الذي نعيش فيه و هو عصر المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- الذي أظهره الله سبحانه و تعالى ليقتل المسيح الدجال ، المسيح الدجال علمنا أنها أمم الغرب و هي الحضارة الغربية التي ظهرت من بعد فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣ و ظهرت على شكل الحملات الأسبانية التي خرجت في أحداً الأرض و البحار تضع المستعمرات و تأخذ البلدان و تبشر بمذهب التثليث الشركي و من بعد ذلك تنتشر الإلحاد و ظهر معها ظبية الدجال و توابعها ، و قد أشار إليها القرآن في هذا الوجه بصورة غير مباشرة ، سوف نتحدث عن ذلك آية آية ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزلة .

{إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} :

{إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} إذا حدث تكوير و تغيير و تطوير في العالم ، و كذلك {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} أي إذا أصبح دين محمد جاهر للتجديد على يد الإمام المهدي الحبيب لأن الشمس هو رمزٌ لمحمد و القمر هو رمزٌ للمهدي الحبيب ، أما النجوم فهي رمزٌ لكبراء القوم أو الشياطين أو الذين يعتقدون بالتجيم و الخرافات ، فنقول : {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} أي إذا احتاجت شمس محمد للتجديد فيحدث التكوير على يد المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- و قد حدث و يحدث و سيحدث إلى قيام الساعة على يد المسيح الموعود و على يد الأبدال من أمة محمد ، على يد الأبدال الذين هم أنبياء عهد محمد ﷺ ؛ الذين ذكر علاماتهم المسيح الموعود في كتاب (سيرة الأبدال) ، يقول تعالى : {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} و التكوير هو الدخول من كورٍ إلى كور و من طورٍ إلى طور ، فإذاً (الشمس) أي دين محمد سيدخل في حالة تجديد كما أنبأ -عليه الصلاة و السلام- في أحاديثه عن نهاية الزمان ، حينما تحدث ، حينما تحدث عن المسيح الموعود أنه يطوف في البيت يتهدى بين رجلين و هما : الخليفة الأول نور الدين و الخليفة الموعود و هو يوسف بن المسيح ، و كذلك المسيح الموعود يذهب

يقتل الدجال ، المسيح الدجال أي أمة الدجال يقتلها بالحُجة و البرهان ، و يكسر الصليب أي يكسر حُجج الصليب التي هي حُجج شريكية ، و يقتل الخنزير أي يقتل الصفات الخنزيرية .

{وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} :

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) أي إذا انكدر جميع المجرمين المتحدثين بإسم الدين المُحرّفين لدين الإسلام فيحدث لهم إنكدار لأن النبي قال : "يأتي زمانٌ لا يبقى من الإسلام إلا إسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، مساجدهم عامرة و هي خرابٌ من الهدى ، علماءهم شر من تحت أديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود" و قال -عليه السلام- : "تكون فزعة في أمتي فيهرع الناس إلى علماءهم فإذا هم قردة و خنازير" أي قلوبهم ممسوخة على قلوب قردة و خنازير أي أنهم مجموعة من المنافقين و الخنازير أي عندهم صفات خنزيرية و العياذ بالله أي لا يعرفون نور الله سبحانه و تعالى و يرفضون المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، و يكونون سبباً في إلحاد كثير من المسلمين و إرتداد كثير منهم و صد الكثيرين عن دين الإسلام و هو ما نشاهده اليوم للأسف الشديد ، (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) تنكدر تلك النجوم و تنطفئ و تعود الفتنة إليها كما أنها ظهرت منها ، يقول ﷺ : "يأتي زمانٌ لا يبقى من الإسلام إلا إسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه" يعني الناس تأخذ بظاهر القرآن بس/فقط ، لا يعرفون بواطنه رغم أن النبي ﷺ قال أن القرآن سبعة أبطن فلا بد من سبر أغواره من خلال العارفين و الأبدال و الصالحين و المؤمنين و المُحدّثين و أنبياء أمة محمد ﷺ .

{وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ} :

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) أي كل العظام سيّرت و كل الشدائد أزيلت ، (وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) كذلك في عصر الدجال تُفجّر الجبال و تُمهّد الطرق مكان الجبال و هي مما سخره الله سبحانه و تعالى لهذه الأمة

التي تكون فتنة للعالمين في آخر الزمان إلا الذين تحصنوا بحصن المسيح الموعود -عليه الصلاة والسلام- .

{وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} :

{وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} أي الجمال عُطِّلَتْ عن المسير عليها في غالب الأحيان لأنها تكون قد استبدلت بالحمار الناري أو بآلة الدجال النارية مثل : السيارات و القطارات و الطائرات و البواخر و الباصات و ما إلى ذلك ، و هي المراكب التي تسير في بطنها النار و تُخرج من إستها النار أي الشوكمان يعني ، و هي ما وصفه ﷺ في أحاديثه عن حمار الدجال أي وسائل المواصلات الحديثة لأن الله سبحانه و تعالى قال : (و يخلق ما لا تعلمون) أي هذه الوسائل التي تكون في آخر الزمان ، و قال النبي ﷺ : "لنتركنَّ القلاص فلا يُسعى عليها" القلاص اللي/التي هي الجمال ، يعني يأتي زمان ما خلاص ماحدش/لا أحد يركب الجمال في السفر و لا إيه؟ الأحصنة و الحمير و ما إلى ذلك ، تكون من النوادر يعني ، و هذا مصداق لقول الله تعالى : {وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} فهذه من صفات زمن المسيح الدجال .

{وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} :

{وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} يعني إيه الوحوش حُشِرَتْ؟؟ يعني زمان تُحشَر فيه الوحوش زي/مثلاً حدائق الحيوانات كده ، تُحشَر الوحوش في حدائق الحيوانات ، كذلك يُحشَر الوحوش من المجرمين المتطرفين الإرهابيين الذين يقتلون الناس و يُكفرون الناس و لا يرقبون فيهم إلا و لا ذمة ، و هو مصداق لحديث النبي ﷺ عن الخوارج في نهاية الزمان عندما قال عنهم : " حدثاء الأسنان ، سفهاء الأحلام ، أسماءهم الكنى" فهؤلاء حَذَرَ النبي ﷺ منهم و قال : "لإن كنتُ(وقتها يعني) لأَقْتَلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ و إرم" أي ليس لهم معي إلا السيف لأنهم مُجرمون لا يرقبون في مؤمنٍ إلا و لا ذمة ، و ذُكر من صفاتهم هؤلاء الملاعين أنهم يقتلون أهل الإسلام و يتركون أهل الأوثان ، و مصداق هذه النبوة تمثلت في المجرمين الخبثاء من جماعة داعش

في العراق و الشام ، و هؤلاء الذين تحدث عنهم النبي ﷺ و قال أنهم : خارجون آخر الزمان ، فقال عنهم : أنه لو كان في زمانهم لَقَتَلَهُمْ قَتْلَ عادٍ و إرم ، فهل ترى لهم من باقية ؟!!! كانوا يقولون عن انفسهم (باقية باقية) ، فهل ترى لهم من باقية ؟ كلا ، (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ) إِذَا هَؤُلَاءِ الْوَحُوشُ يُحْشَرُونَ في السجون فما لهم إلا القتل أو السجن .

{وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ} :

(وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) عرفنا وقتها أي في وقت إيه؟ هذا الزمان الأخير أن البحار تتسجر بالنيران من تحتها و أن البراكين تخرج من تحت البحار ، (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) كذلك آبار الغاز تخرج من تحت البحار و هي آبار نار ، فهكذا هو التكوين في عصر المسيح الدجال أي التطوير و الذهاب من كورٍ إلى كور و من ضمن تلك الأكوار أو من صفات ذلك التكوين : إكتشاف العلماء لخصائص المادة و قوانين الفيزياء و النسبية الخاصة و النسبية العامة و ميكانيكا الكم و التشابك الكمي ، كل تلك الأمور هي من صفات التكوين في هذا العصر ، فالحمد لله سبحانه و تعالى أنعم علينا بالعلم ، العلم المتطور على كافة المدارات و المجالات ، و في مجال البيولوجيا أنعم الله علينا بنظرية التطور لدارون و علمنا سكة أو سلسلة التطور حتى وصلنا إلى تفصيل الجينوم البشري ، و أنعم الله سبحانه و تعالى علينا بنعمة التكوين في العلوم الفيزياء الكلاسيكية و كذلك الفيزياء الحديثة ، فيزياء الفضاء و نظريات النسبية الخاصة للزمان و كذلك النظريات النسبية العامة لوصف حركة الأجرام و الظواهر الطبيعية ، و كذلك أنعم الله علينا بنعمة علم ميكانيكا الكم الذي ينظر و يشرح حركة الجسيمات تحت الذرية أي الجسيمات الأقل حجماً من الذرة ، و علمنا أن الذرة تسع و تسعين بالمئة و تسعة بالعشرة/ 99,9% منها هي فراغ ، تمام ، وفقاً لتجربة رذرفورد الذي أطلق أشعة ألفا على شريحة الذهب فعلم أن تلك الأشعة إرتد منها القليل و هو بنسبة أقل من واحد في الألف من حجم الذرة فعلمنا أن الذرة معظمها فراغ و أن الكتلة تتركز في النواة و التي تتكون من النيوترونات و البروتونات و كلتاها يتكون من الكواركات ، كل بروتون أو نيوترون يتكون من ثلاثة كواركات تلتصق مع بعضها البعض بمادة الجلون ، فهذه هي الكتلة الحقيقية و هي مجال الكتلة ، يعلوها مجال الطاقة الفوتونية ، و يعلو مجال الطاقة الفوتونية مجال الطاقة الإلكترونية ، فهذه المجالات الثلاثة يحدث إضطراب فيما بينها بمقادير معينة و

مختلفة و متباعدة أو متقاربة ، فينتج نتيجة هذا الإضطراب الجسيمات كالإلكترون ، فالإلكترون هو جسيم وهمي و هو في نفس الوقت هو موجة ، هو جُسيمٌ و موجة ، هذه الجسيمات تأخذ من كتلة الكواركات و من طاقة المجال الفوتوني و من الطاقة الكهربائية للمجال الإلكتروني فتظهر لنا ثم تختفي ، و هي كالموجة تدور في كل الاتجاهات و تأخذ اتجاه واحد فقط عند مراقبتها ، ما الذي أو ما الذي إليه؟ يصف تلك الحركات و يُسخرها في تطبيقات علمية هم إليه؟ علماء ميكانيكا الكم و هذه النظرية أو نظريات ميكانيكا الكم هي أعظم بمراحل من نظريات النسبية الخاصة و النسبية العامة ، فالإنسان في حالة تطور و في حالة تكوير من حيث المجال العلمي الذي أنعم الله سبحانه و تعالى علينا به في هذا العصر .

{وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ} :

(وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ x وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) النفوس زُوجت أي تقارب إليه؟ الإتصال ما بين الناس فأصبح من في أول الأرض يستطيع أن يحدث من هو في آخر الأرض أو من على الجهة الأخرى في جزء أقل من الثانية يتحدث معه صوت و صورة و يبعث بالرسائل و الإيميلات ، فهذا من صور التزويج ، كذلك من أعلى صور التزويج و الإتصال الفائق : الإتصال الكمي أو التشابك الكمي الذي سرعة إتصاله تفوق سرعة الضوء بملايين المرات ، كيف ذلك؟؟ لمن أراد أن يرجع و يستفيد و يفهم فليرجع إلى نظرية أو نظريات فيزياء ميكانيكا الكم ، تمام؟ ، لكي يعلم كيف يحدث هذا الإتصال أو كيف يحدث هذا التشابك الكمي ، تمام؟ ، و عرفنا أن حركة الجسيمات تكون باضطراب في الثلاثة مجالات و هي نظرية المجالات الكمومية ، تمام؟ ، عرفنا إليه هي الكوارك فيلد/Quark Field و فوتون فيلد/photon Field و إلكترون فيلد/Electron Field الثلاثة إليه؟ ييضطربوا مع بعض بنسب معينة ليوجدوا جسيمات ، من ضمنها : إلكترون أو البوزيترون ، تمام؟ أو الفوتون و جسيمات أخرى ، طيب ، عرفنا طبعاً الإنتقال الأنّي الكمي اللي/الذي هو Quantum Teleportation أسرع بملايين المرات من سرعة الضوء و هو وسيلة إتصال ما بين الجسيمات مثل الفوتونات و الإلكترونات عبر الكون ، تمام؟ ، من التطبيقات العملية بقى للنظرية الكمومية أو نظرية الكم : الحواسيب إليه؟ الكميّة ، تمام؟ و إنتقال البيانات عن طريق التشابك الكمي ،

ماشى/حسناً ، هذا من أنواع آية : (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) ، كذلك أنعم الله سبحانه و تعالى علينا بالفهم ، لماذا؟ يكي نُسَبِّحُهُ سبحانه و تعالى و نتأمل في عظمته و عظمة خلقه و تكوينه لهذا الكون .

كذلك من تطبيقات النظرية النسبية الخاصة بالزمن تطبيقاتها العملية في اجهزة تحديد المواقع الجي بي اس و تطبيقاتها في جهاز مسرّع الجسيمات , و رحلات الفضاء .

{وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ} :

فيقول تعالى شارحاً صفات هذا الزمان الأخير فيقول : (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) في الوقت ده/هذا يظهر بقى إيه؟ الدّاعين لرفع الظلم عن المرأة عبر السنين و عبر التاريخ و لكن هذا الرفع يكون بشكل متطرف في بعض الأحيان و يكون بشكل إيه؟ معتدل في أحيانٍ أخرى ، من أشكال الدعاء أو الدعوى المتطرفة لحقوق المرأة هي حركة النسويات و ظبية الدجال و بيوت الموضة و الأزياء ، تمام؟ كل دي/هذه من باب إيه؟ التطرف في تحرير المرأة ، و الحقيقة أن هذا هو من صفات ظبية الدجال التي تكون تابع من توابع عصر المسيح الدجال و قد تحدث عنها النبي ﷺ في أحاديثه عن نهاية الزمان ، (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ) أي التي قُتِلَتْ حية أو التي ظُلمت حية ، (بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) عبر التاريخ ، تمام؟ .

{وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ} :

(وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) الصحف يعني إيه؟ المعلومات و الكتب تنتشر بشكل إيه؟ فائق السرعة و لا يحتجب أي إيه؟ كتاب ، و لا يحتجب ، و لا تحتجب أي معلومة ، فهذه من معاني : (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) .

{وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ} :

(وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) أي كُشِطَتْ بالتلسكوبات و بالمركبات الفضائية ، بتلسكوب هابل أو تلسكوب جيمس ويب مثلاً ، دي/هذه من إيه؟ تفسيرات هذه الآية : (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) أي دُرِسَتْ و رُقِبَتْ و بالتالي إيه؟ نعرف طبيعة الكون عشان/حتى نعرف نتعامل معه و نسخر مُخرجاته لأن ربنا هو اللي/الذي قال كده في القرآن ، تمام؟ صح كده؟ مش ربنا قال إن هو سَخَّرَ لَنَا هَذَا الكون و هذه الأرض ، تمام؟ ، و التسخير يكون إزاي/كيف؟ من خلال قدرات الإنسان التي تكمن في عقله و تفكيره و صناعته للأدوات ، فعقل الإنسان و تفكيره و صناعته للأدوات هو ده اللي/الذي يسخر الكون له ، تمام كده؟ يعني النظريات اللي/التي إيه؟ بيكتشفها و الأدوات اللي/التي يصنعها كل ده/هذا من أدوات تسخير هذا الإنسان للكون و هو بأمر الله سبحانه و تعالى .

{وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ} و إِذَا الْجَنَّةُ أُرْلِفَتْ} :

(وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ} و إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) خلي بالك بقي/انتبه : في الوقت ده/هذا الإنسان إيه؟ بيتكتب/يُكتب عليه الحسنة و بيتكتب عليه السيئة ، فساعتها بقي في نفس الوقت ، في نفس التزامن ده/هذا يحصل إيه؟ : (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ) يعني في عالم الغيب الجحيم بتُسْعَرُ للكافرين و العصاة و في نفس الوقت في عالم الغيب الجنة تنتهي للمؤمنين ، فيقول تعالى : (وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْلِفَتْ) و يشعر الإنسان في الدنيا بقرب جنته منه بل يعيش في جنته في الدنيا قبل الآخرة و تكون من البُشريات ، الجنة التي تنتهي في عالم الغيب في زمان غير زماننا و لكنها موازية لنا يمر فيها الزمن ببطء لأن الزمن نسبي كما قال تعالى في القرآن الكريم : (إن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) يعني يوم في العالم السامي دلوقتي/الآن أو في عالم الحجاب دلوقتي ، في وقت الإختبار في الدنيا يعني هو كألف سنة من أيام الدنيا ، السنة فيها كام/كم يوم؟؟؟ ٣٦٥ يوم إضرب في ألف يبقى((٣٦٥ × ١٠٠٠ = ٣٦٥,٠٠٠)) : ٣٦٥ ألف يوم ، يعني اليوم الواحد عند ربنا متباطيء جداً يكاد يكون يتوقف عن

الزمن بمقابل إيه؟ للزمن على الأرض ، يعني اليوم عند ربنا كأنه عدًا هنا في الأرض ٣٦٥ ألف يوم اللي/التي هي ألف سنة يعني ، تمام؟ ، ده/هذا اليوم العادي ، ده إيه/هذا ماذا؟ اليوم العادي لأن الزمان في الأكوان المتسارعة تسارع شديد جداً أقل من سرعة الضوء الزمن يمر فيها ببطء شديد جداً ، تمام؟ الزمن يمر فيها ببطء شديد ، يعني الإنسان في الأكوان دي/هذه مابيكبرش/لا يكبر تقريباً ويفضل شباب ، و ده/هذا مصداق لحديث الإيه؟ لحديث النبي ﷺ عن أهل الجنان أنهم إيه؟ مابيكبروش/لا يكبروا في السن ، ويفضلوا شباب ، ليه/لماذا؟ لأن الزمن يتوقف عندهم ، يبقى متوقف نتيجة سرعة الكون اللي/الذي هم يكونوا فيه بنص القرآن الكريم ، تمام؟ لما بنيجي/نأتي نطبق نظرية النسبية الخاصة على آيات الله سبحانه و تعالى نجدها إيه؟ تتوافق ، طيب ، ده/هذا اليوم العادي ، طيب ، يوم الحساب بقى ، يوم الدينونة ، ربنا قال عنه إيه/ماذا؟؟؟ (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) يعني اليوم دوت/هذا اللي/الذي هو يوم الدينونة ، يوم القيامة يساوي كام/كم يوم من إيه؟ أيام الأرض؟ يساوي ١٨ مليون يوم و ٢٥٠ ألف ، ١٨ مليون و ٢٥٠ ألف يوم من أيام الإيه؟ الدنيا اللي احنا/التي نحن فيها ، يبقى شوف/انظر الوقت أد إيه/كم يكون بطيء جداً يوم الحساب ، بطيء جداً عن اليوم العادي من أيام إيه؟ ربنا في الدنيا ، طيب ، الجنة بقى ، الجنة ، الإنسان في الجنة بيبقى/يكون خالد خلود أبدي إن كان من المحسنين و من الذين قدموا الذبح العظيم ، فالوقت فيها يتوقف تماماً و المسافة فيها تكون لانهائية ، يعني بينطبق إيه؟ محور الزمن على محور المسافة على محور السرعة ، تمام؟ فيبقى/فيكون الزمن متوقف و المسافة لا نهائية و دي/هذه حال المؤمنين في الجنة ، ليه بقى/لماذا؟ لأن ربنا إيه؟ قال كده ، قال إن ده خلود أبدي ، صح كده؟ طيب ، ربنا قال إيه في القرآن؟؟ قال : (الله نور السماوات و الأرض) إحنا/نحن عارفين إن النور أو الضوء اللي احنا/الذي نحن نراه سرعته ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية ، ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية ، و عرفنا من النظرية النسبية الخاصة إن الجسم اللي/الذي يتحرك بسرعة الضوء الزمن وقته أو عنده يتوقف ، الزمن بيتوقف و المسافة بتبقى لا نهائية ، يعني بينطبق محور الزمن على محور المسافة على محور التسارع ، تمام؟؟ عارفين كده؟؟ ، طيب ، ربنا قال إيه في القرآن : (الله نور السماوات و الأرض) يعني ربنا لا يجري عليه الزمن ، الزمن متوقف إيه؟ عنده ، (الله نور السماوات و الأرض ﷻ مثل نوره) خلي بالك/انتبه (مثل) كلمة مثل هنا معناها إيه؟ تأويل و مجاز ، إذا التأويل و المجاز موجود في القرآن ، (مثل نوره كمشكاة) يعني إيه؟ يعني تجويف ، التجويف ده/هذا موجود في القلب ، قلب الإنسان ، (كمشكاة فيها مصباح) إذا هذا المصباح المنير الذي هو الله و هو عرش الله موجود في قلب الإنسان ، (كمشكاة فيها مصباح) ، (المصباح) ده/هذا

: (في زجاجة) يعني محفوظ بشفافية الإنسان لأن الزجاج شفاف ، الإنسان كلما كان شفاف كلما كان حافظ لنور الله و لعرش الله في قلبه ، لأن العرش ، عرش الله هو صفات الله التي تُفيضُ على الكون ، (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ✕ المصباح في زجاجة ✕ الزجاج كأنها كوكبٌ دُرِّي) كوكب متألّيء من شدة الضياء ، هذا معنى كوكب دُرِّي ، (يوقد) أي إيه؟ إيقاده أو وقود نوره إيه؟ (يوقد من شجرة زيتونة) آه ، ها ، آه خلي بالك/انتبه : (الله نور السماوات و الأرض ✕ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ✕ المصباح في زجاجة ✕ الزجاج كأنها كوكبٌ دُرِّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية) يعني ليس إيه؟ مكانها ، ليس فيها مكان أو المكان هنا إيه؟ منتفي لأن ربنا لا يجري عليه المكان و لا الزمان ، فربنا عبر هنا عن الصفة دي إيه؟ أنها لا شرقية و لا غربية ، يعني إيه؟ إنتفى المكان كما إيه؟ كما إنتفى الزمان ، يعني لا مكان ، تمام كده؟ ، (لا شرقية و لا غربية ✕ يكاد زيتنها يُضيء و لو لم تمسسه نار) يعني هذا الزيت صفة الإضاءة فيه ذاتية ، النور يُضاء ذاتياً ما يحتجش حد إيه/لا يحتاج أحد ماذا؟؟ يشعله ، لأن هو منير في ذاته لأن الله قائم في ذاته ، (يكاد زيتنها يُضيء و لو لم تمسسه نار ✕ نورٌ على نور ✕ يهدي الله لنوره من يشاء) الذي يشاء من عباده فيتبع الله و يتبع الرسل يكون في نور الله و الذي يكون في نور الله يتوقف الزمن عليه يكون خالد في الجنات ، (و يضرب الله الأمثال للناس) آه ، هكذا هو الله يضرب الأمثال لتتعلم فهم الإيه؟ البواطن ، (و الله بكل شيء عليم) الله عالم بكل شيء فيُعطينا من علمه متى شاء و كيف شاء ، إذاً عرفنا أن الزمن يتباطأ و يتمدد في الغيب ، كذلك يتمدد أكثر في يوم الدينونة حتى يتوقف الزمن تماماً في الجنة و هذا معناه الخلود ، و الزمن كما علمنا يتوقف عند سرعة الضوء ، تمام كده؟ طيب ، يعني نضرب مثال مثلاً : لو صاروخ مثلاً بيتحرك بنصف سرعة الضوء مثلاً ، الزمن ، زمن الثانية للشخص الثابت تكون إيه؟ ثانية و ١٥ % من الثانية ، يعني الزمن هنا إيه؟ تمدد ، صح؟ آه ، طيب ، لو أن الصاروخ يتحرك بسرعة ٩٩ % من سرعة الضوء فإن زمن الثانية للشخص الثابت تكون ٧ ثواني ، خلي بالك سبع ثواني ! ، يعني الثانية اللي/التي يقطعها الإنسان اللي/الذي يتحرك بسرعة ٩٩ % من سرعة الضوء في الصاروخ بتعدي على الإنسان في الأرض ٧ ثواني ، يبقى الإنسان في الأرض بيعجز/يُكبر و الإنسان هناك إيه؟ في الكون اللي/الذي يتسارع بالتسارع ده/هذا مابعجزش/لا يكبر ، مابيكبرش/لا يكبر يعني ، ده المعنى ، فهمتوا؟؟ هي دي إيه؟؟ فكرة الخلود في الجنات المنتاليات ، تمام كده؟ ، طيب .

{عَلِمْتُ نَفْسُ مَا أَحْضَرْتُ} :

يقول تعالى : (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ✕ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ✕ عَلِمْتُ نَفْسُ مَا أَحْضَرْتُ) كل واحدة علمت الشيء اللي/الذي أحضرته في الدنيا قبل الآخرة لأنها تُبَشِّرُ أو تُنْبِئُ بعملها في الدنيا قبل الآخرة ، فلذلك قال ذلك سبحانه لكي تتجهز النفس للعمل و الإعداد ليوم القيامة ، اللي/الذي هو إيه؟ مقداره خمسين ألف سنة ، حد عنده سؤال ثاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التكوير .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من

أوجه سورة التكوير ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني سورة التكوير ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الوقف :

ج (وقف جائز) ، قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) ، صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ،

لا (ممنوع الوقف) ، مـ (وقف لازم) ، وقف التعانق و هو لو وقفت عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفت عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ؎ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ} :

طبيب ، يقول تعالى ذاكراً آية من آيات الله سبحانه و تعالى في هذا الكون و الذي اكتشفها علماء الفيزياء في هذا العصر ، يقول : (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ) بيتكلم هنا عن إيه؟ عن الثقوب السوداء اللي/التي هي النجوم شديدة الكتلة ، شديدة الطاقة التي أثرت في نسيج الزمكان ، ده/هذا نسيج فراغي حقيقي يحدث فيه إنبعاج نتيجة كتلة أو طاقة ، فالإنبعاج ده/هذا هو اللي/الذي يؤدي إن الجسيمات تتسارع إلى تلك الكتل في الفراغ ، يعني أي حاجة/شيء مثلاً إيه اخترق الغلاف الجوي للأرض مثلاً ، بتنزل الأرض مباشرةً تلصق فيها ، مش/ليس لوهم قوة الجاذبية في الأرض لأن قوة الجاذبية للكتل ده/هذا وهم ، تمام؟ ، آه/نعم وهم ، الحقيقة إن التسارع اللي/الذي بيحصل للأجسام يكون نتيجة الإنبعاج في نسيج الزمكان اللي/الذي بيحدث نتيجة كتلة الأرض أو أي طاقة موجودة في الفراغ ، في الفضاء يعني ، طبعاً الفراغ ، إحنا/نحن بنقول كلمة الفراغ دي/هذه بنقولها كده إيه؟ إصطلاحاً أو بنقولها مجازاً لأن حقيقة الأمر الفراغ ماطلعش/لم يكن فراغ ، الفراغ ماطلعش/لم يكن فراغ ، ده الفراغ ده طلع فيه نسيج الزمكان و طلع فيه مادة إيه؟ واجبة الوجود بنسميها المادة المظلمة أو المعتمة Dark Matter ، و الشيء اللي/الذي بيخلي/يجعل الكون يتسارع و يتباعد طاقة غير معلومة بنسميها الطاقة الواجبة أو الطاقة المعتمة أو الطاقة المظلمة ، تمام؟ ، و كل ده/هذا من بديع صنع الله سبحانه و تعالى لأنه قال : (و السماء بنيناها بأيدي و إنّنا لموسعون) بأيدي يعني بقدرات لأن اليد هي القدرة ، (و السماء بنيناها بأيدي و إنّنا لموسعون) تمام ، كل التسارع ده/هذا هيرجع تاني إيه؟ يرجع تاني كما بدأنا أول خلق نعيده لأنه هو قال : (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب) (كما بدأنا أول خلق) بالإنفجار العظيم يعني بالبعج بانج/Big Bang (نعيده) لأنه هو الذي قال سبحانه : (إن السماوات كانتا رتقاً) يعني كتلة واحدة (ففتقناهما) بالإنفجار العظيم ، إن شاء الله نتكلم عن إيه؟ الانفجار العظيم بأمر الله في الإيه؟ في الأوجه القادمة ، السور القادمة بأمر الله تعالى ، إذّا عرفنا أنّ سبب الجاذبية إيه؟ التسارع ، و التسارع ده/هذا بيكون نتيجة إنبعاج في نسيج الزمكان اللي/الذي يكون ناتج نتيجة كتلة أو طاقة ، يعني الفضاء ده/هذا عبارة عن بحر ، بحر في/فيه أجزاء أنا شايفها/أراها زي/مثل الكواكب مثلاً و النجوم و أجزاء أنا مش شايفها/لا أراها بس/ (فلا أقسم بما تبصرون و ما لا تبصرون) لكن فيها مادة واجبة الوجود بنسميها المادة إيه؟ المعتمة ، البحر ده/هذا فيه إيه؟ كتل ، الكتل دي/هذه بتعمل إنبعاج في البحر ده ، إنبعاج ، فالإنبعاج ده بيكون في الإيه؟ الفراغ في كل المستويات ، الإنبعاج دوت بيخلي/هذا يجعل أي كتلة تقرب من الكتلة الأكبر تنجذب إليها في خط مستقيم هتقولي إزاي/ستقول لي كيف؟؟ هقولك/سأقول لك : خط الإستواء لأي كرة هو خط مستقيم و هي بنسميها الدائرة العظمى ، و

الدائرة أو الكرة فيها عدد لانهائي من إيه؟ الدوائر العظمى اللي/التي هي الخطوط
الإستواء ، و المسار بتاع/الخاص الدائرة العظمى هو ده مسار الخط المستقيم
اللي/التي بتسير فيه إيه؟ الكتل المتسارعة نحو الكتل الإيه؟ الجاذبة نتيجة إنبعاج
نسيج الزمكان ، و النسيج الزمكان ينبعج بإيه؟ بالكتلة أو بالطاقة و عرفنا إن الكتلة
هي الطاقة و الطاقة هي الكتلة ، فالاجسام تعدل من مسارها اثناء اتجاهها للكتل
الأكبر لتكون على الخط المستقيم لاي دائرة من دوائرها العظمى اللانهائية . و
عرفنا إن الكتلة هي الحركة و الحركة هي الكتلة ، تمام كده؟ و عرفنا إن الطاقة هي
إيه؟ الكتلة مضروبة في إيه؟ تربيع سرعة الضوء ((الطاقة = الكتلة × (سرعة
الضوء * سرعة الضوء)) ، صح؟ صح كده؟ طيب ، يبقى ربنا يُقسم بالجوار
الكنس اللي/التي هي إيه؟ اللي/التي هي الثقوب السوداء اللي/التي هي بتجذب إليها
أي شيء بيقترب منها حتى الضوء الخارج عنها بتجذبه إليها ، الفوتونات الخارجة
منه نتيجة الانفجارات النووية و الاندماجات النووية بتجذب إليها مرة أخرى ،
فده/فهذه سبب كونها مُظلمة لكن بيبقى فيه نشاط كهروضوئي ، فيه نشاط
كهروضوئي لكن أنا مش شايفه/لا أراه نتيجة إنه منجذب ناحية النجم العظيم ده/هذا
، عظيم الكتلة ، كذلك برضو/أيضاً ممكن بيبقى فيه نشاط كهروضوئي أنا
ماشوفهوش/لا أراه ، إمتي/متي؟؟ لما تتداخل موجات الضوء مع بعض ، تتداخل
القمم مع القيعان فتلغي بعض ، بتبقى إيه/تكون ماذا؟ موجات هدامة فماشوفش/فلا
أرى ضوء لكن بيبقى موجود فيه تيار أو نشاط كهربائيوضي زي/مثل النشاط
الكهرومغناطيسي ، و إحنا/نحن عرفنا إن المغناطيسية بنت عم الكهربائية ، صح
كده؟ عظيم جداً .

فربنا يُقسم : (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ) يعني معنى (فَلَا أُقْسِمُ) يعني ماتخلونيش/لا
تجعلوني أقسم بالخنس ، يعني ده/هذا قسم عظيم ، (خُنُس) يعني إيه؟ خائسة كده
بتجذب إليها أي شيء بيقترب منها ، مش ظاهرة ، خائسة ، خفية ، خائسة ، صفتها
إيه؟؟ (الْجَوَارِ الْكُنُسِ) تجري و تُكُنُس أي فضلات في الكون ، أي فضلات تقرب
منها أو أي صخور أو كواكب تقرب/تقترب منها أو نجوم تجذبها إليها و
تاكلها/تأكلها ، هو ده/هذا صفات الخنس ، (الجوار الكُنُس) أكيد لها فائدة/فائدة
عظيمة جداً في الكون ربنا إيه؟ وضعها ، صح كده؟؟ طيب .

طبعاً عرفنا إن الإنسان بيتحرك على الأرض بسرعة ، كذلك إن الأرض بتتحرك
حول/حول محورها بسرعة أكبر من سرعة الإنسان ، و عرفنا إن الأرض
بتتحرك حول/حول الشمس بسرعة أكبر من حركة دورانها حول نفسها ، و
عرفنا إن الشمس بتتحرك حول/حول محورها بسرعة أكبر و أعظم من حركة
إيه؟ الكواكب حولها ، و عرفنا أن المجموعة الشمسية بتتحرك بسرعة أعظم من

سرعة حركة الشمس حولين/حول محورها في حال إيه؟ إن المجموعة الشمسية
 ينتحرك حولين/حول مركز المجرة ، مجرة درب اللبانة أو درب التبانة ، تمام؟ ، و
 عرفنا إن المجرة بتدور إيه؟ حولين/حول إيه؟؟ نفسها و في نفس الوقت بتتسارع في
 الفضاء ، فكل سرعة من دول/هذه هي أعظم من اللي/التي قبلها و بالتالي الزمن
 فيها بيتباطأ و يتمدد أسرع و أكبر من الزمن للإيه؟ للجزء اللي/الذي قبله ، يعني
 السرعة أو الزمن على مدار ، على إيه؟ على مقدار أو بالنسبة للمجرة متباطيء جداً
 ، الزمن متباطيء جداً و السرعة متسارعة جداً بالنسبة إيه؟ للزمن على كوكب
 الأرض ، عرفنا إن الزمن إيه؟ نسبي ، عشان/حتى نعرف الفرق في الزمن
 دوت/هذا نستخدم إيه؟ نظرية إيه؟ النسبية الخاصة ، تمام؟ اللي/التي هي
 بتاعت/الخاصة أينشتاين و اللي/التي تعلمها من إيه؟ من أستاذين له ؛ الأستاذ
 الأولاني/الأول مينكوسكي اللي/الذي هو عَرَفَه إزاي/كيف إيه؟ هو النسبج الزمكان
 بيتكون إزاي/كيف و إزاي/كيف إن محور الزمن بينطبق على محور المسافة على
 محور التسارع لما يكون السرعة إيه؟ مساوية لسرعة الضوء ، و عرفنا إن أد
 إيه/كم بيحصل إنبعاج في نسبج الزمكان من خلال مينكوسكي اللي/الذي هو عَلم
 أينشتاين ، و مين/من اللي/الذي ساعده في نظرية النسبية الخاصة و وضع الإيه؟
 المعادلة بتاعت التسارع دي ، إن إحنا/إننا نحسب الفرق ما بين الزمن الثابت على
 الأرض و الزمن المتسارع ، أو زمن الشخص المتسارع الفرق ما بينه و ما بين
 زمن الشخص اللي/الذي إيه؟ ثابت على الأرض ، عالم هولندي إسمه هنريك
 لورينتز ، تمام؟ من خلال إيه؟ نظرية فيثاغورس للمثلث قائم الزاوية و انا شرحتها
 بخط اليد في ورق ارفقته مع التفسير ، طبعاً عرفنا إن إيه؟ السرعة هي عبارة عن
 المسافة على الزمن ، صح؟ إذاً المسافة هي عبارة عن السرعة في الزمن ، السرعة
 في الزمن ((المسافة = السرعة × الزمن)) صح كده ، طيب ، من خلال المعادلات
 دي عملنا إيه؟ المعادلة اللي/التي بتفرق أو بتطلعنا/تخرج لنا الفرق ما بين الزمن
 الثابت على الأرض و الزمن المتغير في الجسم الإيه؟ المتسارع في الفضاء ، تمام؟
 عرفنا ده من خلال مثلث فيثاغورس قائم الزاوية لتمثيل حركة الفوتونات للساعة
 الضوئية في الصاروخ المتحرك ، فحركة الفوتونات هي الوتر بسبب تسارع
 الصاروخ و الضلعين الآخرين أحدهما المسافة بين الشخص الثابت و الساعة
 الضوئية على الصاروخ و الضلع القائم الآخر يمثل الاتجاه المستقيم المفترض
 للفوتونات في الساعة الضوئية في وضع الثبات ، لكن الفوتونات تاخذ الطريق
 المتعرج الذي يمثله وتر فيثاغورس لتصل لوجهتها في الساعة الضوئية بنفس سرعة
 الضوء التي لا تزيد !!! مما أدى لتمدد الزمن او استطاعتنا قياس تمدد الزمن (تشوه
 الزمن) ، تمام كده؟ طيب .

{وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ} :

(فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) الليل إذا تسرب كده خفية في الكون ، في الأرض ، هكذا إيه؟ الليل بيتسرب خفية و علمنا أن الليل هو الأصل و الناشيء عليه إيه هو؟؟ الضوء ، لأن الضوء ناتج من انفجارات أو إندماجات نووية ، صح؟ و عرفنا إن الضوء ممكن يبقى/يكون مرئي و ممكن يبقى غير مرئي ، صح كده؟ ، زي/مثل الصوت إن هو ممكن يبقى/يكون مسموع إذا كان في إطار سماع الإنسان أو ممكن مايقاش/لا يكون مسموع إذا كان فوق صوتي أو تحت صوتي ، صح كده؟؟ طيب ، (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) يعني إيه؟ انتشر و إيه؟ بتدرج و خفية ، عَس : تَسْرَبْ خَفِيَةً ، مش إحنا/ألسنا نقول عن الجواسيس العسس ، صح؟؟ .

{وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ} :

(وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) الصبح يتنفس بعد ما يكون إيه؟ مكمر أو مضغوط أو نايم أو مقهور مش عاوز يطلع/لا يريد يخرج ، ماحدش عاوز يطلعه/لا أحد يريد يُخرجه ، بيطلع/فيخرج بقى بعد ما ينفرج ، يحصل له الفرج يعني ، يتنفس الصعداء ، فذلك الإنسان بيتنفس الصعداء أو الإنسان بيتنفس الصعداء في الصباح ، قربنا هنا ده تعبير مجازي عظيم بيبين إيه؟ صور مجازية عظيمة ، (وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) كأنه إنسان بيتنفس كده الصعداء و النجاة .

{إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ} :

بعد كده ربنا إيه؟ نتيجة القسم ده كله العظيم ده ، بالحاجات/الاشياء العظيمة دي
بيأكد على معلومة ، إن هو إيه؟ : (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) اللي/الذي هو جبرائيل-
عليه السلام- .

{ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ} :

(ذِي قُوَّةٍ) يعني صاحب قوة ، (عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ) يعني عند ربنا ، (مَكِينٍ) مُمَكِّن ،
ربنا مديله/أعطاه سلطات .

{مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ} :

(مُطَاعٍ) في عالم السماء ، (ثَمَّ أَمِينٍ) حيث أنه أمين ، (ثَمَّ) أي هو هناك أمين و
مشهور بصفة الأمانة فهو مُطَاع في عالم السماء ، فهذا معنى (ثَمَّ أَمِينٍ) ، تمام؟ ، و
في/يوجد تفسير آخر ذكرته في المدونة لسورة التكوير ، قُلْتُ : أن (ثَمَّ أَمِينٍ) هو
رضاعة الإيه؟ صفة الأمانة ، فإذا رضع صفة الأمانة أصبح مطاع ، و النبي رضع
ثدي الامانة تمام كده؟ طيب .

{وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ} :

(وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ) يعني الرسول مش/ليس مجنون ، كذلك الآية دي/هذه تنطبق
على كل الأنبياء ، و ما صاحبكم يا قوم بمجنون ، اللي/الذي بيكلمكم بلسان السماء
ده مش/ليس مجنون لأن ربنا وضع فمه على فمه ، بيتكلم من فم الله عز و جل ،
مش/ليس مجنون ، صدقوه و استخيروا فيه الله عز و جل .

{وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ} :

(وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ) النبي يرى الأحداث الغيبية في الرؤيا فيُنْبَأُ بها كما أخبر النبي في رؤاه عن إيه؟ زمن المسيح الدجال اللي/الذي إحنا/نحن عايشين فيه دلوقتي/الآن ، اتكلم/تكلم بكل وضوح عن العصر اللي إحنا/الذي نحن عايشين فيه ، حتى و لو كان الرسول نفسه مايعرفش/لا يعرف معاني الرؤى اللي شافها/التي رآها ، بس/لكن حَدَّثَ بها و هو قال بَلَّغُوا عني ، و لِيُحَدِّثِ إِلَيْهِ؟ الآخر الآخر قُرْبَ مُبْلَغٍ أوعى من سامع ، قُرْبَ مُبْلَغٍ أوعى من سامع ، إحنا/نحن نفهم الأحاديث دي و تأويلها أكثر من الصحابة و أكثر من الرسول نفسه -عليه الصلاة و السلام- لأنه شاف/رأى حاجات/أمور في الرؤيا إحنا/نحن عرفنا تأويلها في الزمن ده ، فده/فهذا معنى إيه؟ (وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ) كل نبي (وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ) الآية دي/هذه بتتنطبق على كل نبي ، بيشوف إيه/يرى ماذا؟؟ الغيب في الرؤيا ، فايه؟ ينطبق إيه؟ في عالم إيه؟ الشهود ، في عالم الظاهر و الشهود ، فتترجم إيه؟ تترجم الرؤى في عالم الشهود من عالم المِثَال .

{وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ} :

(وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) مفيش/لا يوجد نبي على الغيب بضنين يعني مفيش/لا يوجد نبي معه غيب و يبخل به عليكم ، يعني ربنا بيدي/يعطي النبي حته حته ، جزء جزء ، قليلاً قليلاً ، وقت إيه؟ الحاجة و وقت الضرورة ، فده/فهذا دليل إن ربنا بيُعطي الغيب جزء جزء ، مااختصش/لا يختص الغيب لحد/لأحد إيه؟ بشكل مطلق يعني ، (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) هو مش هيخل/لن يبخل عليكم بالغيب اللي/الذي عنده ، هو بيقولكو/يقول لكم على حسب إيه؟ ما بيسمع/الذي يسمعه من السماء ، فما تستعجلوش/لا تستعجلوا عليه و ماتسخروش/لا تسخروا منه ، خلي/اجعلوا عندكم تقوى .

{وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ} :

(وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ) ربنا هنا نفى رجاسة الشياطين عن قول النبي ﷺ ،
يعني صدقوا كلامه لأنه كلامه طاهر خارج من قلب طاهر و مُتَّحَدَّث بِلِسَانٍ طَاهِر .

{فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ} :

(فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) هتذهبوا منين/ستذهبون أين من قدرة الله اللي/الذي قال لكم عن آياته
دي/هذه و عن النبوءات اللي/التي أتت على لسان نبيه فتحققت ، قربنا مُسيطر عليكم
فأين تذهبون؟؟!! خليكُم/كونوا مستسلمين لله مُسلمين ، ده/هذا معنى (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) .

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} :

(إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) القرآن ده/هذا ذِكر و تذكرة و خشوع للعالمين ، كذلك
النبي ذِكر للعالمين ، تمسكوا به عشان/حتى تتجوا ، تشعروا بالأمان النفسي ،
ليه/لماذا؟؟ .

{لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} :

ليه/لماذا؟؟؟ (لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ) اللي/الذي يشاء الإستقامة ، من يريد السلام
النفسي يتبع نبي الزمان في كل زمن ، لأن كل زمان له النبي الخاص به .

{وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

(وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) يعني ربنا مُحيط بكم إن شئتم خيراً
فخير ، و إن شئتم شراً و العياذ بالله فشر .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم
و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد
و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد
محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🍀💙

تم بحمد الله تعالى.